



INTERNATIONAL COMMISSION OF JURISTS

Commission internationale de juristes - Comisión Internacional de Juristas

" dedicated since 1952 to the primacy, coherence and implementation of international law and principles that advance human rights "

بيان صحفي

19 أكتوبر/ تشرين الأول 2005

العراق: محاكمة صدام حسين: أين حقوق الضحايا؟

في أول يوم على محاكمة صدام حسين أصدرت اللجنة الدولية للحقوقيين اليوم تقريراً تطالب فيه السلطات العراقية بأن تؤيد حق الضحايا في التعويض و معرفة الحقيقة و ليس فقط ملاحقة المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان.

في تقرير جديد بعنوان " محاكمة صدام حسين و حقوق الضحايا" تشدد اللجنة الدولية للحقوقيين على أن مثول مرتكبي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان أمام العدالة هو عنصر أساسي في حق الضحايا في العدل ولكنه ليس العنصر الوحيد. و يؤكد التقرير على أنه بمقتضى القانون الدولي فإن للضحايا الحق في التعويض و معرفة الحقيقة و العدل و يجب على العراق تقديم الانتصاف و التعويض لضحايا نظام صدام حسين. و يقول التقرير: "يجب أن يحصل الضحايا على تعويض مالي للضرر الذي لحق بهم و عناية طبية أو أي إعانة أخرى و كذلك إجراءات لإعادة تأهيلهم و اعتراف رسمي بالأحداث الماضية".

و يقول التقرير انه و بعد عقود من انتهاكات واسعة النطاق لحقوق الإنسان و جرائم ضد الإنسانية و جرائم دولية أخرى فإن للضحايا العراقيين حق أساسي في معرفة الحقيقة بخصوص مدى و ظروف سقوطهم كضحايا لنظام صدام حسين السابق.

و من بين الواجبات العديدة للحكومة أن تبحث عن مكان عشرات الآلاف من ضحايا الاختفاء القسري لتحديد مصيرهم و في حالة الوفاة تحديد مكان رفاتهم و تسليمها إلى عائلاتهم كي يتمكنوا أخيراً من دفنهم و إقامة الحداد عليهم.

و تقول اللجنة الدولية للحقوقيين في تقريرها: "إن حقوق عشرات الآلاف من ضحايا قمع صدام حسين منتهكة منذ عقود: لا يمكن حرمانهم مرة أخرى من حقهم في التعويض و معرفة الحقيقة".

و كذلك تكرر اللجنة الدولية للحقوقيين معارضتها التامة لعقوبة الإعدام حيث انه في حالة الحكم على صدام حسين بالإعدام فسيكون ذلك ليس فقط مضاد للتوجه العام لإلغائها و لكنه سيكون أيضاً بمثابة القضاء بلا رجعة على مصدر أساسي للمعلومات يمكن أن يستخدم من أجل إثبات الحقيقة لصالح جميع ضحايا نظام صدام حسين و ليس فقط ضحايا أحداث الدجيل.

The ICJ is an international non-governmental organisation comprising sixty of the world's most eminent jurists and has a worldwide network of national sections and affiliated organisations

81A, avenue de Châtelaine, P.O. Box 216, 1219 Châtelaine, Geneva, Switzerland
Tel: +41(0) 22 979 3800 - Fax: +41(0) 22 979 3801 - Website: <http://www.icj.org> - E-mail: info@icj.org

P
R
E
S
S
R
E
L
E
A
S
E